وحكي السرقسطي ابرزته اذا ظهرته فهو مبروز قال ولا يقال بروزته
بغير الف واعله الله تعالى فهو عليل وزعلجا معلول ومسعوم قليلا
وليقرب من هذا الباب اضعفه الله فهو ضعيف واكثر الرجل كلامه فهو
كثير واغناه الله فهو غني واعماه فهو اعمي وابرصه فهو ابرص والتعوير
اضعفه اسد فضعف فهو ضعيف واسام الراعي الماشية فهي سايمة
فصل ويبني من افعل علي صيغة المفعول مفعل للمصدر والزمان
والمكان يقال هذا معلمه اي اعلامه وموضع اعلامه وزمانه وهذا
مخرجه اي اخراجه وموضع اخراجه وزمانه وهذا مهله اي اهلاله وموضع
اهلاله وزمانه وكذلك يبني من الخماسي والسداسي علي صيغة اسم المفعول
للمصدر والزمان والمكان نحو هذا منطلقه ومستخرجه وشذ من ذلك
الماوي من اويت بالمكان يسمع فيه الضم والمصبح والممسي لموضع الاصباح
والامساء ولوقته والمخدع من اخدعته اذا اخفيته ففي هذه الثلثة الضم
علي الاصل والفتح بنية علي الفعل قبل زيادته واجزات عنك مجزا فلان
بالوجهين فصل واما المصادر من افعل فياتي علي افعال بكسر
الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو اكرم اكراما واعلم اعلاما واذا اردت
الواحدة من هذه المصادر ادخلت الهاء وقلت ادخالة واخراجة واكرامة
وكذلك في الخماسي والسداسي كما يقال في الثلاثي قعده وضربة واما المعتل
العين فالهاء عوض من المحذوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتل
العين فمصدره بالهاء نحو الاقامة والاضاعة جعلوها عوضا مما سقط منها
وهو الواو من قام والياء من ضاع ومن العرب من يحذف الهاء وعليه قوله تعالى
واقام الصلاة وكل حسن ومن العلماء من لا يجيز حذف الهاء الا مع الاضافة
وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من واقام الصلاة للازدواج كما ثبتت
الهاء في المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والاصل لاقط ه

فلو افرد

فلو افرد وجب الرجوع الي الاصل وقوله تعالى انبتكم من الارض نباتا قيل هو مصدر
لمطاوع محذوف والتقدير فنبتم نباتا وقيل وضع موضع مصدر الرباعي لتقرب
المعني كما يقال قام انتصابا وقيل هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الازهري
فانه قال كل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب
صوابا اقيم الاسم مقام المصدر واما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسما
للمصادر ايضا فان اردت المصدر قلت اطاعة بالالف ونحو ذلك فصل
الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي اليه بل ابنيته موقوفة علي السماع
قال ابن القوطية او الاستحسان وحكي عن الفراء كل ما كان من الثلاثي
متعديا فالفعل بالفتح والفعول جايزان في مصدره لانهما اختان وقال
الفارابي قال الفراء باب فعل بالفتح يفعل بالضم او الكسر اذا لم يسمع
له مصدر فاجعل مصدره علي الفعل او الفعول الفعل لاهل الحجاز ه
والفعول لاهل نجد ويكون الفعل للمتعدي والفعول للازم وقد
يشتركان نحو عبرت النهر عبرا وعبورا وسكت سكتا وسكوتا وربما جاء
المصدر علي بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغسل والعلم فصل
اذا جمع الاسم الثاني علي افعال فهمزته مفتوحة نحو سن واسنان ونهر
وانهار وقفل واقفال ورطب وارطاب وعنب واعناب وكبد واكباد
ونحو ذلك فصل اذا جعل المفعل مكانا فتحت الميم فالمقطع
اسم للموضع الذي يقطع فيه والمقص للموضع الذي يقص فيه والمفتح للموضع
الذي يفتح فيه وان جعلته اداة كسرت الميم فالمقطع ما يقطع به والمقص
ما يقص به وكذلك كل اسم الة فهو مكسور الاول نحو المخدة والملحفة
والمقلم والمروحة والمبرد والمكنسة والمغرفة وشذ من ذلك احرف
جات بالضم نحو المسعط والمنخل والمنصل والمدق والمدهن والمكحلة
والمحرضة والمنصل والملاءة والمغزل في لغة وشذ بالفتح المنارة ه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)